

بعد إعلان الحماية الفرنسية على تونس، خافت الحكومة الإيطالية من ضياع الفرصة للاستحواذ على ولاية طرابلس. لذلك، في سنة 1883، شكلت في نابولي "الجمعية الإيطالية لشؤون طرابلس الغرب". وفي رسالة سرية موجهة إلى وزير الحربية الجنرال "روكوني" بتاريخ 21 نوفمبر سنة 1884، طلب وزير داخلية إيطاليا "ماتشيني" الاستعداد لغزو طرابلس، بنغازي، وعدد من المراكز الأخرى المأهولة بالسكان في الولاية. واقترح تجهيز حملة سرية تضم 30 ألف مقاتل لتحقيق هذا الغرض. على الرغم من أن وزارتي الحربية والحربية البحرية اتخذتا إجراءات الإعداد لتجهيز هذه الحملة، إلا أنها لم تتحقق. ومع ذلك، ما بين 1902 و 1887، عملت إيطاليا بشكل دبلوماسي كبير من خلال توقيعها لعدد من الاتفاقيات الدولية، مما مكنها في النهاية من الاستيلاء على هذه المقاطعة التركية.